

6845 - حكم تعظيم القبور ودعاء أصحابها - نور على الدرب

عبد العزيز بن باز

من السودان السائلان جعفر ابراهيم و ابراهيم عبدالقادر لهما هذا السؤال لدينا اناس يعظمون القبور ويرجون من اهلها النفع والضرر هل يكون هؤلاء كفار مع انهم يصلون؟ ويقومون بباقي العبادات وجهونا في ضوء هذا السؤال سماحة الشيخ - [00:00:00](#)

التعلق بالقبور ورجعنا فيها دفع الضرر منها بدعائها او التمسح بها او الاستغاثة بها او وطاه بها كله كفر اكبر هذا شرك المشركين هذا ضلال ضلال الاولين لا يجوز التعلق بالقبور - [00:00:23](#)

لا بقبور الصالحين ولا بقبور الانبياء ولا غيرهم فالذي يتعلق بها يطوف بها يرجو نفعها. او يستغيث باهلها او ينذر لهم. او يتمسح بقبورهم يرجو منهم النفع او نستعين هم - [00:00:42](#)

او يذبح لهم او يسلب لهم كل هذا من الكفر كيجمع اهل السنة والجماعة باجماع اهل العلم وهذا شيء من المشركين الاولين الله يقول جل وعلا ومن يدم على الله الها لا برهان له فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون سماه الكفار - [00:01:00](#)

قال جل وعلا وان المساجد فلا تدعوا مع الله احدا. قال سبحانه ذلكم الله ربه والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطير ان تدعوهم لا يسمع دعاءهم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم - [00:01:20](#)

سموه شيخ دعاءهم قال تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء والعبادة فليدعوهم قد عبدتهم فاذا قال يا سيدي انصرني او اشف مريضتي او اشفع لي او انا في جوارك او انا في حسبك انا متوكل عليك انا ارجوك - [00:01:37](#)

انا اخافه هذا شرك اكبر هذا ما يفعل الا مع الله جل وعلا يخاطب الله يا ربي انصرني اشف مريضتي انا اخاف مع الله سبحانه اما مع المخلوق هذا شرك الاكبر - [00:01:53](#)

او مع مع النجوم او مع الجن او مع الاصنام فكل هذا كفر اكبر هذا شرك المشركين وهكذا ما يفعله عباد الحسين او عباد الشيخ عبد القادر الجيلاني او غيرهما - [00:02:06](#)

او عباد عيروس او ست زينب او غير ذلك كل هذا كفر اكبر اذا دعا دعا العيروس او دعا الحسين او الحسن او استغاث بعلي رضي الله عنه او بالنبي صلى الله عليه وسلم او استعان به - [00:02:24](#)

او قال يا رسول الله انصرني او اشفع لي او في مريضتي او ثبتني على الدين هذي كلها - [00:02:40](#)